مراكز الإيواء.. بعض من البلاء

نصف الكأس الملآن في قصة مراكز الإيواء

محمد راكان مصطفى

لطالما تمت الإضاءة على الواقع الصعب الذي يعيشه المهجرون السوريون في مخيمات دول الجوار، والمعاملة السيئة والاستغلال والمتاجرة بهم بكل الأشكال، وما يتعرض له قاطنو تلك المخيمات ممن فروا خوفاً من الحرب التي استهدفت الإنسان السوري في جميع مناحي الحياة، والتي عملت في شطر كبير منها على استهداف مدنيته ومستقبله.. إلا أن الجانب الآخر من الحقيقة بقي خارج دائرة الضوء!

تحت القسم الفارغ من الكأس هناك حيز ممتلئ يجب التمعّن فيه، بداعي الإنصاف، إذ فضّل الكثير من السوريين البقاء في بلدهم، رافضين فكرة الهجرة واللجوء من أساسها، وكان العامل الاقتصادي أساسياً في تحديد أماكن إقامتهم، فمنهم من اضطرته ظروفه إلى الإقامة في مراكز إيواء جهزتها الدولة السورية في بعض المدارس والدوائر الرسمية، لتأمين إقامة مؤقتة، وحماية المهجرين من الطمع والجشع وأنشطة العالم السري الذي أنعشته الحرب مادام هناك مجال للشذوذ عن القوانين والأعراف!

ببساطة، إن واقع مراكز الإيواء يمثل صورة مصغرة ومركّزة عن واقع المجتمع السوري، بكل تفاصيله، بحلوه ومره، إيجابيته وسلبياته، مبادراته الإيجابية الخلاقة ونزوعه نحو الشذوذ القانوني.. فإن ظهرت إشكاليات وسلوكيات غير سوية من بعض المقيمين في هذه المراكز، فهذا أمر طبيعي جداً، إلا أن ما يجعلها تبدو أكثر وضوحاً، هي الكثافة السكانية في تلك المراكز.

وللمقارنة، نأخذ مثالاً الأطفال، فأمام ازدياد المنعكسات السلبية للحرب والواقع الاقتصادي عليهم، في المجتمع، وما رافقه من خطر كبير يتهدد مستقبلهم، تجلى بتسرب نسبة منهم من المدارس للاتجاه نحو العمل نتيجة لصعوبة الوضع المعيشي، إضافة إلى امتهان بعضهم التسول أو ارتكاب الجنح بأنواعها، وفي بعض الحالات ارتكابهم سلوكاً غير مقبول مع أقرانهم في المدارس.. نلاحظ وجود انضباط أكثر في مراكز الإيواء بفضل الجهود المبذولة للالتزام بالدراسة، ومبادرات المجتمع الأهلي التي تحفز الطلاب وتوفر الرعاية الصحية لهم وتعالج آثار الحرب النفسية.. هذه كلها وغيرها الكثير من الإيجابيات التي تم إغفال النظر إليها، رغم أهميتها.

وأمام هذا يترتب على الجهات المعنية مسؤولية تكثيف الجهود والخبرات لمعالجة الأضرار النفسية للمقيمين بشكل عام والأطفال بشكل خاص، داخل المراكز، والأهم خارجها، والعمل على علاج مواضع الخلل وبناء جيل سوي يستطيع المساهمة في بناء مستقبل سورية القوي.

دور متميز للجمعيات الخيرية في مراكز الإيواء

تراجع كبير في أعداد المقيمين في مراكز دمشق

محمود الصالح

قامت الجمعيات الخيرية خلال العام الماضي بجهود كبيرة لتوفير مستلزمات مراكز الإيواء في عدد من المحافظات، ومع الاستقرار وتراجع أعداد معظم مراكز الإيواء في الكثير من المناطق وعودة الأهالي إلى مناطقهم المحررة كان الأثر أكثر وضوحا لدور الجمعيات الخيرية.

وأكدت مصادر خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لـ«الوطن» أنه في محافظة حلب التي تحررت في نهاية العام الماضي وخلال فترة العمليات العسكرية في الأحياء الشرقية وخروج عدد كبير من سكان هذه الأحياء إلى الأماكن الآمنة الواقعة تحت سيطرة الدولة، تم تقديم عدد كبير جداً من الخدمات والمواد الغذائية، وقامت جمعية التآلف والإحسان الخيرية بتأهيل ٣٠٠ مسكن في مدينة حلب في مواقع التفجيرات وتم افتتاح مركز الإيواء للمهجرين من الحمدانية ومشروع ١٠٧٠ وقدمت جمعية التآلف والإحسان الخيرية مستلزمات المنامة والمساعدات العينية للمهجرين، إضافة إلى عدد من الجمعيات الأخرى التي قدمت بعض المساعدات العينية في مراكز الإيواء في مدينة حلب.

وأضافت المصادر أنه تم في محافظة حمص تقديم الألبسة والسلل الغذائية للعائلات المهجرة من الزارة وفي قزحل، وفي اللاذقية قامت جمعية البستان الخيرية بالتنسيق مع مديرية صحة اللاذقية بتقديم مبلغ مئة ألف ليرة سورية لكل أسرة شهيد في تفجير جبلة الإرهابي إضافة إلى بعض المواد الطبية للجرحى وفي طرطوس قدمت جمعية المرأة الذكية ١٠ آلاف ليرة لكل أسرة جريح وإزالة الأنقاض في مركز الإيواء في الكرنك و١٠ آلاف ليرة ووجبة غذاء لكل أسرة في مركز إيواء الكرنك وقدم فرع جمعية البستان في اللاذقية ١٠٠ ألف ليرة سورية لكل أسرة شهيد في طرطوس ومساعدة الجرحى في صور الطبقي المحوري، وساعدت الطلاب من أبناء الشهداء في التسجيل في الجامعات.

وفي حماة قدمت الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية ألبسة أطفال وتم توزيع مبالغ مالية للأطفال ومستلزمات منامة وغيرها من المواد الإغاثية ووجبات غذائية جاهزة وأحذية لكامل أفراد الأسرة وقامت جمعية البر والخدمات الاجتماعية في حماة بتقديم لحوم الأضاحي لمركز إيواء كازو والظاهرية ولباس لـ١٠٠ طفل بالإضافة إلى الأدوية.

وبين المصدر أن هناك أعمالاً أكثر وأهم من هذه الأعمال قدمت في المحافظات الأخرى وخاصة دمشق ولكن تلك الجمعيات لم تزود الوزارة بهذه المعلومات عن نشاطاتها عن العام الماضي.

وعن واقع دمشق أكد منسق اللجنة الفرعية للإغاثة إسماعيل خلوف لـ«الوطن» وجود تراجع كبير في أعداد القاطنين في مراكز اللجوء في مدينة دمشق من ١١ ألف شخص أغلبهم من ريف دمشق من بداية الأزمة ليصل عدد القاطنين في مراكز الإيواء في المدينة الآن ٣٩٨٠ شخصاً فقط وتم تقليص عدد المراكز إلى ٢١ مركزاً بعد أن كان عددها ٢٣ مركزا في بداية الأزمة.

وتقوم اللجنة المختصة بتوفير احتياجات مراكز الإيواء من كافة الخدمات الصحية والمواد الغذائية، وبغية التحول من حالة الاعتماد على المساعدات إلى مرحلة الاعتماد على الذات تم وضع برامج تدريب لجميع المقيمين في مراكز الإيواء لتدريبهم لاكتساب مهارات معينة من خلال إقامة دورات تدريبية على مختلف أنواع المهن وكذلك توفير فرص عمل لجميع الكوادر التي تم تدريبها وتامين مستلزمات العمل من مكنات خياطة ومعدات كهربائية لكل من اشترك في دورة للتحول إلى الحالة الإنتاجية وتم تشغيل أكثر من ٤٠٠ حالة، كما تم إلزام من هم في سن الدراسة بالالتحاق في المدارس القريبة من مراكز الإيواء، وعن حالات الخلل الاجتماعي أكد خلوف أن هذه الحالات كانت في البداية مثلها مثل أي مكان آخر لأن مركز الإيواء هو مجتمع مصغر. وتم تسجيل ٩ حالات علاقات جنسية غير طبيعية تمت معالجتها في إطار خطة المراكز من خلال المتابعة النفسية والاجتماعية وإعادة تأهيل الأهل والأولاد اجتماعياً ونفسياً.

> خلوف: برامج تدريب لجميع المقيمين في مراكز الإيواء

أسر تفضل الإقامه في الخيم

محافظ الريف لـ«الوطن»: شكلنا لجنة لحل المشكلات

محمد منار حميجو

رصدت «الوطن» العديد من الحالات التي تحدث في بعض المراكز والتصرفات التي يقوم بها مسؤولوها وذلك بابتزاز بعض المقيمين بطردهم من المركز بالتضييق مثل جمع عدد من الأسر في غرفة واحدة، وأحياناً هناك بعض الأسر تنتظر دورها لتأخذ قسطاً من الراحة لأن الغرفة الواحدة تقطن فيها أكثر من أسرة بحسب ما أكده بعض القاطنين.

وشاهدت الـ«الوطن» بعض الأسر التي نصبت خيماً على أطراف بعض الحدائق في دمشق ومنها منطقة الزاهرة، وهنا لا بد من السؤال: لماذا فضلت هذه الأسر اتخاذ الشارع منزلاً لها هل لأن مراكز الإيواء غير محبذة لديها نتيجة ما سمعوه عن المشكلات التي تحدث بها.

من جهته كشف محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم عن وجود مشكلات في مركز الإيواء وأنه منذ فترة قريبة تم تشكيل لجنة لحل المشكلات التي تحدث في أحد المراكز، مؤكداً أن المحافظة تعالج كل مشكلة تورد إليها مباشرة.

قال إبراهيم لـ«الوطن»: إن بعض الشكاوى الواردة إلى المحافظة هي أن رئيس المركز لا يوزع المواد الغذائية بشكل صحيح على القاطنين، معلناً أنه تمت معاقبة بعض الأشخاص الذين يقومون بهذا العمل.

وأكد إبراهيم أنه تم تشكيل لجان لمتابعة أوضاع المراكز ومتابعة الشكاوى الواردة من القاطنين، مشيراً إلى أنها تقوم بزيارات دورية إلى المراكز التابعة لها لمتابعة أي مشكلة تحدث فيها.

من جهة أخرى أكدت مصادر قضائية أنه لم يتم النظر بأي قضية في دمشق وريفها واردة من مراكز الإيواء، مشيرة إلى أن المشكلات التي تحدث فيها يتم حلها مباشرة عبر الجهة المسؤولة وهي الإدارة المحلية.

وعما يتعلق ببيع المواد الغذائية في الأسواق أكد المصدر أنه تم ضبط العديد من الأشخاص يقومون بهذا الفعل، لافتاً إلى أن هناك حالات فردية كثيرة في هذا الموضوع وذلك بأن بعض الأسر تفضل بيع المواد الغذائية التي تحصل عليها من المنظمات أو الجمعيات باعتبار أنها لا تحب هذه المواد.

وبيّن المصدر أن القضاء يلاحق الأشخاص الذين يتاجرون بالمساعدات والذين يتخذونها مهنة باعتبار أن المواد التي توزع لا يجوز المتاجرة بها.

«صعوبات في التعلم وعدم القدرة على الاستيعاب.. وأطفال يسهل انقيادهم»

اختصاصيّة لـ«الوطن»: اختلاط الشباب والبنات في مراكز الإيواء يخلق حالات زواج غير شرعي

فادي بك الشريف

أكدت الأخصائية والمعالجة في الصحة النفسية- عضو جمعية العلوم النفسية والتربوية الدكتورة آداب عبد الهادي لـ«الوطن» أن وجود الأطفال في مراكز الإيواء لفترات طويلة يؤثر سلبا على الحالة النفسية، وهو مؤشر خطير جداً على الحالة البدنية والصحية، ولكن الأثر الحاصل على الصحة النفسية أكثر خطورة، وخاصة أنه عندما تنهار الصحة النفسية ينهار معها الطفل وتكثر فيه الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

وأشارت عبد الهادي إلى الآثار التي تتركها مراكز الإيواء عند الأطفال والطلاب عبر تولّد الإحباط والاكتئاب والجنوح والسلوكيات غير السوية لدى البعض، وأيضاً أن وجود الشباب والبنات في فترة المراهقة بمراكز الإيواء لمدد طويلة يخلق حالات لزواج غير شرعي وزواج عرفي، ذاكرة أن النتائج والتأثيرات التي تولدها مراكز الإيواء تم طرحها خلال ندوة أقامتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان

مضيفة: بقاء الأطفال في المراكز يولد العدوان والعنف بحق الأطفال الآخرين إضافة إلى التلفظ بالألفاظ النابية وخلق صعوبات في التعلم وعدم القدرة على الاستيعاب ما يؤدي إلى هوة وفجوة كبيرة بين الأطفال، مؤكدة ضرورة وجود حلول لضبط الحالة النفسية للمواطن أو الأطفال الموجودين في مراكز الإيواء كي لا تصبح طاقاتهم معطلة، كما لابد من حل سريع كي لا نخسر أطفالنا ونولد لديهم تأثيرا سلبيا في المستقبل، علماً أنه ينجم عن هذه المراكز عدد من الأشخاص الفاشلين والمحبطين ويسهل انقيادهم، ويخلق لديهم قيما ومبادئ غير سوية وتأثيرات سلبية على المجتمع.

وأكدت عبد الهادي أن الموجودين في المراكز بحاجة لدعم نفسي وأخصائيين نفسيين متمكنين بشكل دائم إضافة إلى التوجيه والإرشاد للأعمار الصغيرة كي لا يجنحوا ويرتكبوا الأفعال أو السلوكيات غير السوية ومنها السرقة والانحراف الجنسي وارتكاب بعض الأعمال التخريبية.

مضيفة: أنه في أغلب الأحيان يتم إرسال أشخاص أخصائيين إلى المراكز ليس لديهم الخبرة الكافية وهم ذوو اختصاص الإرشاد النفسي، ولكن لا يحققون أي نتيجة أو تأثير عند الأطفال الموجودين بالمراكز

تحرش من «الخارج» والجهات المختصة تتعهد بالمتابعة

حماة- محمد أحمد خبازي

مركز إيواء برج البارودية في حماة (خاص الوطن)

معظم مراكز إيواء الأسر المهجرة من الإرهاب في محافظة حماة مدارس، وأهّلت المحافظة بالتعاون والتنسيق مع اليونيسيف برجين سكنيين في حي البارودية، ونقلت إليهما الأسر التي وفدت إلى حماة من الريف الشمالي قبل أشهر، والتي أُسكنت على عجلٍ في مبرّات الجوامع في مدينة حماة.

وغرفهما لمّا تزل على الهيكل وقد تم تركيب النوافذ والأبواب لها وأنشئت فيهما ما تحتاجه الأسر من صرف صحي ومطابخ وما شابه وكلها بدائية.

وقد تولى الهلال الأحمر وجمعية الرعاية الاجتماعية توزيع المعونات الغذائية وغير الغذائية للمقيمين في جميع مراكز الإيواء، الذين يشكون من شحها، والمواطنون مصطفى الدراج ومحمد وحسان عرموش وعصام السمان وعمار عكاري وأيمن علاوي ومهند حمروش من المقيمين في برجي البارودية، أكدوا أن المعونات قليلة، ومقومات الحياة شبه معدومة، وأنهم لم يستلموا المعونة سوى مرة واحدة رغم أنه في المركز أكثر من ٣ أشهر، وقالوا: نحن نشتري الطعام والشراب.

وأكدوا أيضاً أن الصرف الصحي غير جاهز والدليل تسرب المياه من الطوابق العليا إلى الدنيا، ومياه الشرب توزع من الخزان الرئيسي مزاجياً وبالمحسوبيات، فالموظف يدير السكر للأجنحة على كيفه.

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل كامل رمضان قال: نتابع أمور المقيمين في مراكز الإيواء على مستوى المحافظة وحل مشكلات المواطنين، ووضعها العام جيد.

وأما بالنسبة للممارسات غير الأخلاقية في المراكز، فقد تكتم المقيمون على ذكر أي حالة تكتماً شديداً، ورفضوا الخوض في هذا الموضوع نهائياً، ولكن بعضهم لم ينفِ محاولات تحرش من الخارج.

الجَهات المختصة عندما عرضنا الموضوع معها للنقاش والحصول على معلومات، أكدت أن هذا الموضوع خط أحمر، ولا تساهل فيه مطلقاً، وتعهدت لنا بمتابعته ومنعه إن وجد.

شكاوى كيدية بين المهجرين!

القنيطرة- الوطن

يشتكي المقيمون في مراكز إيواء القنيطرة من عدم وجود مرافق عامة وحمامات مستقلة وجميع العوائل تستخدم مرفقاً مشتركاً، إضافة إلى أن الاستحمام يتم في غرفة المعيشة لجميع أفراد العائلة، وجميع العوائل تستخدم التدفئة على السخانات الكهربائية وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي فغالباً التدفئة معدومة.

ما يحدث في مراكز الإيواء؟

الجواب يأتي على لسان أحد رؤساء المجالس المحلية في تجمعات النازحين الذي طلب عدم ذكر اسمه: كل ما هو ممنوع موجود في مراكز الإيواء من دعارة إلى تعاطي حبوب إلى مشروبات روحية إلى انتشار التدخين والأركيلة بين أفراد الأسرة وخاصة النساء والأطفال، إضافة إلى التسرب الدراسي والسرقة، والأمر الأكثر غرابة انتشار ظاهرة الشكاوى الكيدية بين المقيمين في مراكز الإيواء وخاصة للجهات المختصة، إضافة إلى البطالة والتفكك الاجتماعي والانحلال الخلقي، وهذا ما أكدته إحدى المقيمات حين غمزت من إحدى المقيمات وسوء أخلاقها التي سرعان ما انكشف أمرها لتترك المركز وتقوم باستئجار شقة خارج المنطقة.

محامون يتطوعون لتثبيت الزواج

درعا - الوطن

اشتكى سكان مراكز الإيواء في محافظة درعا من التفاوت في مستوى جودة تأهيل مراكز عن أخرى تبعاً للجهة التي قامت بذلك، مشيرين إلى توفي طفل منذ فترة لسقوطه من سطح الطابق الرابع في مركز إيواء الفارابي بحي الكاشف.

ومن الناحية الاجتماعية أشار محامون من العاملين بمكتب الوفاق الأسري التابع لإحدى المنظمات الدولية إلى أن هناك ظواهر غير صحيحة أو صحية بدأت تظهر نتيجة الاختلاط الزائد في مراكز الإيواء منها الزواج خارج المحاكم، كما أن هناك زواج أقارب بنسب كبيرة جدا ودون أي فحوصات مسبقة ما ينتج مواليد معوقين إضافة إلى أن الاختلاط الزائد الذي تفرضه طبيعة السكن الجماعي في ظل غياب الأب عن الأسر لأسباب مختلفة خلفتها الأحداث وانشغال الأم بتأمين احتياجات المنزل المرهقة قد يجعل بعض الذكور والإناث يقيمون علاقات غير صحيحة كما يجعل العدوى بالعادات غير السوية كبيرة ما يصعب مقدرة الأهل على حسن تربية أبنائهم، وذكر المحامون أنهم يعملون متطوعين في إجراءات تثبيت الزواج وإنجاز معاملات الوصاية الشرعية للأم لغياب الأب نتيجة فقدانه أو عدم معرفة مكانه وكذلك متابعة معاملات التعويض عن الأضرار للمهجرين والسعي مع الجهات المعنية لتوفير السلامة الصحية لقاطني مراكز الإيواء.. وهنا لا يخفى دور فرق الدعم النفسي والاجتماعي والصحي في كل من فرع الهلال الأحمر العربي السوري وكنيسة درعا وجمعية البر للخدمات الاجتماعية التي تنفذ برامج دعم محددة من المنظمات الدولية العاملة في المحافظة لمساعدة أفراد مجتمع الإيواء على التكيف مع الظروف الحالية وتعلم السلوكيات الجيدة والاهتمام بالصحة النفسية والجسدية والابتعاد عن السلوكيات الضارة.

٧٥ بالمئة من تكاليف مراكز الإيواء من الحكومة

محمد حسين

بين عضو المكتب التنفيذي الدكتور محمد جري أن عدد الوافدين إلى طرطوس يقارب عدد سكان المحافظة (المليون تقريبا) وهم موزعون على ٢١ مملوكة للدولة بعضها قديم ومتهالك كنقابة المهندسين القديمة والتوكيلات الملاحية والتأمينات الاجتماعية، ويسكن بعضهم في خيم كما في الكراجات القديمة، ولا يمكن الحديث عن سوء إقامة بالمعنى الحرفي للكلمة، مشيرا إلى أن نقابة المهندسين قامت بدراسة المبنى الخاص بها وتبين أنه يحتاج لصيانة وتم الإيعاز من المحافظة لنقل القاطنين فيه إلى خيم مجهزة في مخيم الطلائع إلا أنهم رفضوا وبقيوا على مسؤوليتهم.

وأكد جري أن منظمة الهجرة الدولية تقوم بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ببناء مشروع سكني متكامل نحو ٢٠٠ وحدة سكنية بغية نقل الوافدين من مراكز الإيواء غير الصالحة وهو في طور الانتهاء، مشيراً إلى أن الوافدين القاطنين في الملعب البلدي لبلدة الحميدية تعرضوا في الشتاء الماضي لفيضان بسبب الأمطار فقامت المحافظة على الفور بتصريف الأمطار واستبدال الخيم وتوزيع المعونات وكل ما يلزم وقامت شركة السدود بتصريف المياه وإقامة العبارات كي لا تتكرر الحادثة وتمت مراسلة اللجنة العليا للإغاثة من اللجنة الفرعية لاعتبار هذا الملعب كمركز إيواء للدولة وهذا يستوجب إقامة البنى التحتية وتخديم الموقع.

وحول المشاكل الأخرى أشار عضو المكتب التنفيذي إلى وجود فرق للدعم النفسي لدى الهلال الأحمر وبقية الجمعيات تعمل على زيارة هذه المراكز دوريا لتقديم الخدمات والمعالجة لمن يحتاجها وخاصة لمن يعانون من الوسواس القهري والاكتئاب والتسرب من المدارس.

مصادر الهلال الأحمر أوضحت لنا أن هذه الحالات قليلة وتتم متابعتها فورا وربما إحالتها إلى طبيب مختص للمعالجة.

إلا أن المعلومات التي حصلنا عليها من إحدى الجهات المختصة تؤكد أن حالات التعاطي في حدودها الدنيا وإن كان هناك مؤشرات خطيرة حول تعاطي شريحة الشباب الجامعي للمخدرات وفيما يخص الدعارة بينت المعلومات أن نحو ثلث حالات الدعارة في المحافظة تخص الوافدين والكثير منها كانت مشتركة بين الوافدين والمقيمين.

أطفال هجروا طفولتهم بظلّ الحرب!

اللاذقية - عبير سمير محمود

«الحرب هي السبب» تبرر أم أمجد، مهجرة من حلب، سلوك ابنها «غير السوي» في التعامل مع أقرانه في أحد أحياء اللاذقية، « فضّل يطلع ويشتغل، مشان هيك نفسيته صعبة ولا أقدر عليه»، ولم تكن تلك الصبية اليافعة، من أبناء المهجرين، بمعزل عن أذية الحرب التي دفعت بها إلى تناول المخدرات لتنسى همومها كما قالت لإحدى زميلاتها التي أخبرت عنها الإدارة في إحدى ثانويات اللاذقية، وحين علمت الطالبة بكشف أمرها تغيبت عن المدرسة ولم تستطع التربية أن تدينها لعدم وجود الإثبات، كما ذكر مصدر في المديرية بتصريح لـ«الوطن»، مؤكداً أن «الطالبة عادت مع أهلها إلى حلب بالفترة الماضية بعد أن تركت المدرسة لعدة أشهر، وفي مراكز الإيواء تتعدد مشاكل المهجرين وأطفالهم أهمها ما قاله البعض عما يلحظونه من اضطراب نفسي قد يعانيه الأشخاص ليتجه نحو العزلة فلا يرغب في الاختلاط مع أحد، ما دفع إدارة عدد من المراكز في اللاذقية لإقامة دورات توعية كما قال حيدر ماشي المسؤول عن مركز الإيواء بالمدينة الرياضية.. ونفى المسؤول عن مركز الإيواء أن يكون هناك أي تقصير في تقديم الخدمات للاجئين خاصة بعد أن نقص عددهم.

عابرون يعبثون بمرافق المركز

السويداء- عبير صيموعة

نقيم في مركز الإيواء في معسكر الطلائع منذ خمسة أعوام، إنه منزلنا الثاني الذي ضمنا وكفانا فقد شهدنا فيه من الاهتمام والتقدير ما لم نشهده في أماكن كثيرة، هكذا بادر أبو كريم من ريف حلب الحديث، مؤكداً أنهم على أبواب المغادرة من المركز.

بدوره مدير مركز إيواء معسكر الطلائع هزاع الكيوف أشار إلى أن المركز يعتبر من أفضل مراكز الإيواء على مستوى القطر من حيث الخدمات والتجهيزات المقدمة، موضحاً حقيقة ما أشار إليه المقيمون فيه حول العائلات العابرة في المركز الذي استقبل ورحل ما يزيد على ٢٠ ألف وافد عابر ممن جرى نقلهم من بادية السويداء، مؤكداً أن بعضاً منهم حاول إثارة الفوضى وإلحاق الأذى بالمرافق الخدمية بقصد التخريب إلا أن جميع الحالات يجري متابعتها وضبطها واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقها مع الإشارة إلى وجود ما يقرب من ألف وافد عابر ينتظرون ترحيلهم.